

## وثيقة اجتماع الخبراء في المنامة

(المنامة - مملكة البحرين 15-16 نوفمبر 2014، المركز الإقليمي للتراث العالمي)

في ظل ما تتعرض له بعض الدول العربية حالياً من انتهاكات ممنهجة لهويتها الثقافية، تنفذها جماعات لا تؤمن بسيادة الدول ولا تحترم ممتلكاتها الثقافية التي نسجت عبر التاريخ، والتي يزيد من تفاقمها عجز سياسات الدول العربية عن توفير الحماية القانونية لتراثها وسوء إدارته وضعف توظيفه في منظومات التنمية المستدامة.

### وهو وضع يستلزم موقفاً سياسياً عاجلاً وفورياً يتمثل في:

- التتديد بالجرائم التي ترتكب في حق التراث الثقافي والشعوب التي تمتلكه،
- الإشادة بدور المؤسسات المشرفة على التراث وبتضحيات العاملين فيها رغم قساوة الوضع الراهن وخطورته في بعض الدول العربية،
- تطوير خطط الطوارئ التي وضعتها منظمة اليونسكو لمواجهة الوضع الراهن بكل من سورية والعراق لتشمل الدول العربية الأخرى التي تمر بأزمات،
- موافاة الألكسو بالبيانات والدراسات التقييمية اللازمة حول الوضع الراهن والانتهاكات التي يتعرض لها التراث الثقافي في هذه الدول،

### ويفرض وضع رؤية استراتيجية تشمل:

- تقييم السياسات الحالية المنتهجة في مجالات الحفاظ على التراث الثقافي وإدارته وترويجه،
- بناء رؤية متكاملة للتراث الثقافي كمنظومة شاملة تراعي أبعاده التربوية والاجتماعية والاقتصادية، تؤدي إلى وضع استراتيجية واضحة تحدد الأولويات وترسم الأهداف مع تسخير الآليات الكفيلة بتحقيقها.

### كما يفرض رسم منهجية عمل:

- تكليف فريق من الخبراء العرب بإجراء الدراسات اللازمة بإشراف منظمة الألكسو
- تعزيز التعاون بين الدول العربية ومع المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة لمواجهة تحديات الوضع الراهن ومراجعة السياسات المنتهجة في مجال حماية التراث وإدارته
- تعزيز دور الألكسو في التنسيق والإشراف ومتابعة التنفيذ

على أن يتم الأخذ في الاعتبار كل ما قد يستجد أثناء مراحل التقييم.